

زاد المسير في علم التفسير

سورة القمر .

بسم الله الرحمن الرحيم .

إقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر . وهي مكية بإجماعهم وقال مقاتل مكية غير آية سيهزم الجمع القمر 45 وحكي عنه أنه قال إلا ثلاث آيات أولها أم يقولون نحن جميع منتصر إلى قوله وأمر القمر 44 46 قال ابن عباس اجتمع المشركون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن كت صادقا فشق لنا القمر فرقتين فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فعلت تؤمنون قالوا نعم فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه أن يعطيه ما قالوا فانشق القمر فرقتين ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي يا فلان يا فلان اشهدوا وذلك بمكة قبل الهجرة وقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم